الثانية

الرئيس عباس يتلقى برقية تعزية من نظيره التركي بضحايا الحريق

رام الله-وفا-تلقى الرئيس محمود عباس،امس، برقية تعزية من رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، بضحايا الحريق الذي اندلع الخميس،في إحدى البنايات السكنية بمخيم جباليا، شمال قطاع غزة، وأودى بحياة ٢١ شخصا.

وقال الرئيس التركي في برقية التعزية "وصلني بحزن عميق خبر الحريق الذي اندلع ليلة ١٧ نوفمبر - تشرين الثاني، في مبنى بمخيم جباليا للاجئين في غزة، الذي فقد العديد من الأشخاص أرواحهم فيه، بمن فيهم النساء، والأطفال".

وأوضح أن الشعب التركي في يوم الحداد هذا، يشارك آلام إخوانه الفلسطينيين بحرارة، سائلا الله عز وجل الرحمة لمن فقدوا أرواحهم، وناقلا تعازيه الصادقة إلى الشعب الفلسطيني الشقيق".

كما عبر الرئيس التركي عن تمنياته الصادقة بموفور الصحة والسعادة للرئيس، والرفاهية والخير للشعب الفلسطيني الشقيق والصديق.

عباس زكي يشارك في حفل تأبين القائد الأردني بادي عواد

عمان - شارك عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي، مندوبا عن الرئيس محمود عباس، في إحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل المناضل الوطني الكبير العميد المتقاعد بادي عواد الخضير، أحد أبطال "معركة الكرامة".

وحضر الحفل الذي أقامته عشيرة الخضير، امس السبت، في العاصمة الأردنية عمان، شخصيات وطنية وسياسية أردنية وفلسطينية.

وفي كلمته خلال الحفل، نقل زكي، تحيات الرئيس محمود عباس، واللجنة المركزية لحركة "فتح"، والشعب الفلسطيني، لأبناء الشعب الأردني الشقيق وعشائره العروبية.

وقال إن "أبناء القبائل الأردنية التي تكرّم اليوم القائد المرحوم بادي عواد، تجدد التأكيد باستمرار بأن فلسطين هي قضيتها الأولى"، مؤكدا أن العشائر الأردنية تمثل صميم العروبة.

وأضاف أن "القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية من المحيط إلى الخليج، وأن استهداف فلسطين هو استهداف للأمة العربية لمنع وحدتها والهيمنة على ثرواتها ومقدساتها".

وتابع أن "الراحل مثّل شجاعة الجيش الأردني، وكان الهدية من السماء للفدائيين واستطاع أن يقودهم بجدارة في معارك الشرف"، مؤكدا أن "أهل فلسطين ينظرون له نظرة القادة الكبار".

من جانبه، رحب نجل الفقيد، أمجد عواد، بالوفد الفلسطيني، مؤكدا أن فلسطين ستتحرر بجهود أبنائها وأبناء وقبائل الأمة العربية.وقال: "تتشرف قبيلتي بني صخر الأردنية العربية بأنهم كانوا من أوائل المقاتلين في أرض فلسطين، وتشرّف والدي بأن أصيب في حرب ١٩٤٨ كما فقد أعز أصدقائه"، مؤكدا أن "والده كان يبحث دائما عن الشهادة، ولكن الله أراد له أن يبقى مقاتلا شرسا من أجل فلسطين".

وأضاف أن "فلسطين دائما وابدا في مكان القلب والروح، وهي ليست للفلسطينيين وحدهم بل هي إرث للأمة العربية والإسلامية والمسيحية، وعلمنا والدي الراحل أن قضية فلسطين هي قضية رئيسية ومفصلية لكافة الشعوب الحية التي تبحث دائما عن الحرية، ونحن سائرون على نهجه".

إحياء ذكرى استشهاد "ابو عمار" وإعلان الاستقلال في جنين

جنين-مراسل"القدس"الخاص-وفا-أحيت حركة "فتح" إقليم جنين، وحركة الشبيبة الطلابية ومجلس اتحاد الطلبة في جامعة القدس المفتوحة،امس، الذكرى الـ١٨ لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، وذكرى إعلان وثيقة الاستقلال، برعاية الرئيس محمود عباس.

وقال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول في كلمته،"لن يكون سلام دون حصول شعبنا على حقوقه، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتبييض السجون من كافة الأسرى والأسيرات".

وأضاف أن الانقسام هو أداة هدم لمشروعنا الوطني، الذي استشهد من أجله الشهيد "أبو عمار"، داعيا كافة أبناء شعبنا إلى الالتفاف حول قيادتنا الشرعية.

وندد العالول بالجرائم والعدوان الذي ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا وأقصانا وقدسنا وأسرانا وأطفالنا، مشددا على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة الاحتلال.من ناحيته،استذكر مدير الجامعة سهيل أبو ميالة، نضال الشهيد "أبو عمار" المتواصل في سبيل قضية شعبه، لنيل الحرية والاستقلال، مؤكدا أن هذه الذكرى تمثل مناسبة لاستخلاص دروس في التضحية والفداء، نستلهم منها ومن سيرة القائد الشهيد كيف نصنع المستقبل، وكيف نواصل المضي على لنصل للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.وأشار إلى أن الشهيد "أبو عمار" ما زال حاضرا فينا جميعا من خلال الشباب والشابات الذين يحرصون على إحياء ذكرى استشهاده في كل عام، لتجديد الوفاء له وللوطن، داعيا إلى الوقوف خلف القيادة الشرعية ممثلة بالرئيس محمود عباس، الذي يثبت كل يوم أنه خير خلف لخير سلف.

وأضاف أن وقفة قيادتنا وشعبنا تجاه الشهداء والأسرى عبرت ولا تزال تعبر عن الانتماء للوطن وقضية الأسرى، وأن رسالتنا واحدة من الحركة الأسيرة لقيادتنا وشعبنا، وهي الاستمرار في النضال حتى تبييض السجون والعمل على إنهاء الانقسام.

وتخلل المهرجان الذي شارك فيه إضافة الى العالول وميالة، قائد منطقة جنين العميد محمد الأعرج، وقادة المؤسسة الأمنية، ومدراء المؤسسات الرسمية والأهلية، وأمين سر إقليم "فتح" في المحافظة والمدينة عطا أبو ارميلة، وعرفات القنديل، وأمناء سر الشعب وأعضاء الإقليم، والأطر النسوية وحركة الشبيبة وطلبة الجامعة، وذوو الشهداء في المحافظة، ورئيس مجلس اتحاد الطلبة محمد السعدي، ومنسق الشبيبة قصي سباعنة، فقرات فنية للفرقة القومية للأمن الوطني، وتكريم أهالي الشهداء.

"سيدة الأرض" تختتم مؤتمرها السنوي الـ"١٥"

البيرة-مراسل "القدس"الخاص-اختتمت مؤسسة "سيدة الأرض"، أعمال مؤتمرها السنوي الخامس عشر، الذي حمل شعار: (القدس بوصلة الأحرار)، بمهرجان حاشد نظمته على مسرح الهلال الأحمر، بالبيرة، بمشاركة شخصيات دولية وعربية ذات مستوى، ومنهم: فنانون، واعلاميون، وبرلمانيون من دول عربية، وأخرى دولية.

ونظمت "سيدة الأرض" زيارات للوفد، شملت العديد من المدن الفلسطينية في جنين، ونابلس، والخليل وأريحا، ورام الله.واختتمت الزيارة الى مدينة القدس المحتلة، حيث قام أعضاء الوفود وفي مقدمتهم الفنان المصري أحمد بدير، والفنانة التونسية نوال غشام، والفنانة المغربية صباح زيداني، بزيارة الى المسجد الأقصى والصلاة فيه.وقال الفنان أحمد بدير، "إن زيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى المبارك لها قيمة كبيرة، مؤكدا رفضهم لإجراءات الاحتلال في القدس، التي ستبقى عربية وعاصمة لدولة فلسطين".

وطالب بدير الشعوب العربية بتعزيز تواصلهم مع القدس ومع الشعب الفلسطيني، لتعزيز صموده وتشبثه بأرضه، معبرا عن فرحه الغامر وهو يلتقي بأبناء الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين الطاهرة التي رويت بدماء الشهداء.

بدورها، أكدت الفنانة نوال غشام أن زيارتها إلى القدس تحمل معاني كثيرة، سواء روحانية، أو سياسية، لما تحمله من قيمة عالية في وجدان الشعب العربي عموما، والشعب التونسي خصوصا. وأضافت: مهما قدمنا من أعمال من أجل القدس، فإن زيارتها المباشرة لها منحتنا المزيد من الاصرار على التمسك بها، فقد كانت ولا تزال حلما يراود جميع العرب لزيارتها والصلاة في رحاب الأقصى.

كما وجهت غشام التحية لصمود المرابطين في المسجد الأقصى، والى أهلنا في القدس، الذين يواجهون ممارسات وعدوان الاحتلال بصلابة وصمود ومواجهة يومية، دفاعا عن القدس كعاصمة أبدية لدولة فلسطين.

من جانبها، عبرت الفنانة صابرين زيداني عن فرحها الغامر وهي تزور القدس وتصلي في المسجد الأقصى، مؤكدة أن القدس ستبقى عربية فلسطينية، وكل اجراءات وسياسات الاحتلال لن تغير من الطبيعة التاريخية والحضارية والروحية لها.بدوره، عبر الرئيس التنفيذي لمؤسسة "سيدة الأرض" كمال الحسيني عن اعتزازه الكبير بزيارة هذه القامات إلى فلسطين، مقدما الشكر والتقدير لكافة الجهود التي بذلت لإنجاح هذا المؤتمر.

النيابة العامة: التحقيقات في حريق جباليا شارفت على الانتهاء

غزة - مكتب الوطن للصحافة - أكد ديوان النائب العام بغزة، امس، إن الجهود مستمرة لإتمام التحقيقات في حادثة "حريق جباليا".

وأفاد ديوان النيابة في تصريح له، أن التحقيقات شارفت على الانتهاء، مشيرا إلى أنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيقات في أقرب وقت ممكن.

من جهتها، طالبت عائلة أبو ريا في قطاع غزة، الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية بضرورة ملاحقة كل من ينشر أي خبر أو إشاعة عن الحادث الأليم، الذي أودى بحياة ثلة من أبناء العائلة جراء حريق نشب في منزلهم.

ودعت العائلة في بيان لها، الجميع لتحمل مسؤوليته وأن ينظر بعين الرحمة لمن هم عند ربهم، وأن لا يفتري عليهم سواءً بالقول أو نشر الإشاعات.

وقالت إنها ستلاحق كل من تسوّل له نفسه استغلال دماء وأرواح أبناء العائلة قانونياً وشرعياً، مؤكدة على ثقتها في الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية بمتابعة الملف وإظهار نتائج التحقيق للرأي العام.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف، إن النيابة العامة ستقوم بملاحقة المتجاوزين بتداول الروايات المكذوبة والإشاعات حول "حريق جباليا"، حسب الأصول القانونية.

وأضاف معروف "ذهبنا إلى استخدام البعد القانوني بعد انتشار الاشاعات وتداول الروايات المكذوبة"، ولفت إلى أن الوقت "ليس سيفاً مشرعاً فيما يخص هذه الحادثة الأليمة، ولجنة التحقيق تعمل بجهد للوصول إلى نتائج تقدم رواية متكاملة مُشفّعة بالأدلة والمعطيات والشواهد عن طبيعة ما جرى".

وتابع: "بات لدى اللجنة تصور أولي وهي بحاجة لاستيفاء بقية المعطيات التي تقوم بجمعها على أكثر من صعيد، وبمجرد انتهاء اللجنة من عملها سنطلع أبناء شعبنا على نتائج التحقيق".

وحذر معروف من "أن ما يتم تداوله من روايات مفبركة وإشاعات هدفها خدمة أجندة مغرضة تتقاطع مع أهداف الاحتلال". وقال، إن تداعيات الحصار حاضرة في كل فاجعة تمس قطاع غزة.

بدورها، ناشدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الزملاء الصحفيين والنشطاء والمواطنين بتوخي الدقة والحذر من الاشاعات التي بدأت بالانتشار مع أولى اللحظات لوقوع حريق مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

ودعت النقابة في بيان لها كل أبناء شعبنا للحذر من الوقوع في خطأ نشر صور أو فيديوهات أو مقاطع صوتية قد تكون مفبركة، ويجب التأكد من دقتها وصوابها قبل نشرها وخاصة المواد التي تمس بخصوصية الضحايا أو غيرهم أو تمس بمسار التحقيق.

كما حذرت من "خطورة المس بالصحفيين او التعرض لهم في هذه المرحلة الحساسة، وأن تعالج أية تجاوزات اعلامية من خلال النقابة".

مركز فلسطين: استهداف الأطفال يتم بتعليمات من أعلى مستوى سياسي وأمني اسرائيلي

غزة-الوطن للصحافة-أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن استهداف الأطفال الفلسطينيين بالقتل والاعتقال من قبل جنود الاحتلال يتم بشكل متعمد وبتعليمات مباشرة من أعلى المستويات السياسية والأمنية لقادة الاحتلال.

وأوضح المركز في تقرير بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف العشرين من تشرين الثاني من كل عام، بأنه على الرغم من أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وتحديداً اتفاقية حقوق الطفل، شددت على ضرورة توفير الحماية للأطفال ولحياتهم وتوفير فرص التعليم والنمو، إلا أن سلطات الاحتلال جعلت من اعتقال الأطفال الفلسطينيين هدفا أولياً، وأقدمت على اعتقال الالاف منهم منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وقال الباحث "رياض الأشقر" مدير المركز، إن الاحتلال لم يكتف باعتقال الأطفال بل تعمد إصدار أحكام قاسية وانتقامية بحقهم، وعرضهم لظروف اعتقال قاسية، ووسائل تعذيب قاسية، وانتهاك لحقوقهم، والضرب بعرض الحائط كل الاتفاقيات الدولية التي تحرم اللجوء لاعتقال الأطفال الا في اضيق الحالات، وقيّدت سلب الأطفال حريتهم، وجعلت منه "الملاذ الأخير ولأقصر فترة ممكنة".

وأفاد الأشقر بان الاحتلال صعد بشكل كبير من استهداف الأطفال بالاعتقال خلال السنوات الأخيرة بعد اندلاع هبة القدس في تشرين الاول ٢٠١٥، حيث وصلت حالات الاعتقال بين الأطفال خلالها الى ما يقارب من (١٠ الاف) حالة اعتقال.

فيما تعرض جميع من اعتقل منهم الى الاعتداء بالضرب المبرح حين الاعتقال، والزج بهم في ظروف قاسية، في مراكز التوقيف والتحقيق ومارس بحقهم كل أشكال الانتهاك والتعذيب والضغط النفسي والجسدي حيث يتعامل الاحتلال مع الأطفال كإرهابيين ويوجهون لهم الشتائم والتهديدات بشكل مستمر.

وكشف الأشقر أن الاحتلال لا يزال يعتقل في سجونه ١٦٠ طفلاً، في سجني مجدو وعوفر والدامون، بينما يتواجد عدد منهم في مراكز التحقيق والتوقيف في ظروف قاسية للغاية، من بينهم ٣ فتيات اصغرهن نفوذ حماد من القدس، وتبلغ من العمر ١٦ عاماً . وبرزت في الفترة الأخيرة ظاهرة فرض الأحكام المرتفعة التي ترافقها غرامات مالية باهظة والتي وصلت للمؤبد و اعتقال أطفال بحجة التحريض على موقع الفيسبوك، كذلك يعتقل الاحتلال خمسة أطفال تحت قانون "الاعتقال الإداري" التعسفي،

إضافة الى اعتقال العديد من الأطفال وهم مصابين بعد إطلاق النار عليهم، بل ومارس بحقهم التحقيق وهم مصابين قبل ان يتم نقلهم الى العلاج، وواصل التحقيق معهم وهم غرف المستشفيات بشكل غير إنساني، حيث لا يزال الطفل المقدسي الجريح محمد رجب أبو قطيش من عناتا يخضع للعلاج في مستشفيات الاحتلال بعد أصابته بجراح خطرة واعتقاله.

وأشار الأشقر الى ان إدارة السجون تواصل إجراءاتها التنكيلية والتعسفية بحق الأطفال الأسرى وأبرزها عمليات الاقتحام والتفتيش لغرفهم وأقسامهم، وعدم توفير أدنى مقومات الحياة السليمة معيشياً وصحياً لهم، مما يعرض حياتهم للخطر.

فيما يحرم الاحتلال العشرات من الاطفال من زيارة ذويهم أو من زيارة المحامي الخاص بهم، إضافة الى استمرار المعاملة السيئة من قبل السجانين الذين يتعاملون مع الأطفال كإرهابيين ويوجهون لهم الشتائم والتهديدات بشكل مستمر ويحتجزونهم مع معتقلين جنائيين في الكثير من الاحيان.

وناشد المركز، المجتمع الدولي الذي اعتبر هذا اليوم مناسبة للتذكير بحقوق الطفل، ان يتحمل مسؤولياته، تجاه أطفال فلسطين، وما يتعرضون له من جرائم فاقت كل الحدود، وإلزام الاحتلال بتطبيق المواثيق والاتفاقيات الخاصة بالأطفال لوضع حدّ لمعاناتهم المتفاقمة بشكل يومي.

بالتزامن مع انطلاق بطولة كأس العالم ،،

مجموعة "Gaza group" تدشن منحوتة "من حقنا اللعب"

غزة/ مكتب الوطن للصحافة- افتتحت مجموعة "Gaza group" بالتعاون مع المكتب الإعلامي الحكومي، والهيئة العامة للشباب والثقافة، منحوتة رملية على شاطئ بحر مدينة غزة تحمل اسم "من حقنا اللعب" بمشاركة ٥٠ طفلاً من جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتأتي الفعالية التي أقيمت قبالة استراحة المواعمة لذوي الإعاقة، لتسليط الضوء على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أطفال قطاع غزة، بالتزامن مع انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم كرسالة للعالم للانتباه لجرائم الاحتلال بحق أطفال فلسطين.

واستخدم المنظمون الرمال لتشكيل لوحة منحوتة على شاطئ البحر لعبارة "من حقنا اللعب" شكلت باللون العنابي الذي يرمز للون العلم القطري، وأمامها دائرة تضم شعار بطولة كأس العالم، وبجانبها قام الأطفال بالرسم بألوان الزيت على لوحات عبروا فيها عن أمانيهم ورسالتهم للعالم ومعاناتهم جراء الإصابات التي تعرضوا لها.

واعتبر رئيس الهيئة العامة للشباب والثقافة أحمد محيسن خلال وقائع المؤتمر الصحفي الذي تلا تدشين المنحوتة، أن تنظيم قطر لبطولة كأس العالم كأول دولة عربية يعتبر مفخرة للعرب جميعًا، متمنيًا، التوفيق والسداد والنجاح لبطولة كأس العالم في قطر التي وقفت وتقف مع شعبنا وقضيتنا، وأعرب عن أمله أن يرتفع علم فلسطين على المدرجات هناك في كأس العالم.

وقال محيسن في رسالته للعالم: "أطفالنا اليوم ذوو الإعاقة بل ذوو الإرادة"، وتساءل: "ما ذنب هذه الطفلة التي بترت قدمها، ما ذنب عشرات ومئات وأطفال فلسطين التي بترت أقدامهم وأيديهم، ما ذنب الذين قتلوا وتجاوز عدد الشهداء منهم الألف، ما الجرم الذين ارتكبوه في هذه الأرض؟.

وأضاف، "الأطفال بشكل واضح يقولون: من حقنا أن نعيش، من حقنا اللعب، وأن نمارس حياتنا بشكل طبيعي، إلا أن طائرات الاحتلال الإسرائيلي المجرم الذي يمعن في دماء أطفالنا وشبابنا يصر عبر الحروب المتلاحقة أن يستهدف هؤلاء الأطفال ويستهدف شبابنا ويحرمهم من متعة اللعب في غزة وفلسطين."

وأكد أن رسالة أطفال فلسطين إلى المجتمعين والفرق الرياضة في كأس العالم، أنهم من حقهم اللعب، لافتا إلى أن ذوي الإعاقة بفلسطين حققوا انجازات كبيرة وحصلوا على بطولة العالم في الهند قبل أيام في بطولة كرة السلة للكراسي المتحركة، مشددا على أننا شعب حي قوي، لا يمكن أن يكسر ولا يمكن للإعاقة أن توقف أحدا".

من جانبها، تحدثت الطفلة فرح سليم (١٢ عامًا) التي أصيبت في العدوان الإسرائيلي على غزة في أيار ٢٠٢١ ممثلة عن جمعية السلامة الخيرية وكشاهدة على جرائم الاحتلال بحق الأطفال.

وقالت سليم في رسالتها: "نقول إلى الذين يشاهدون ويشاركون كأس العالم في قطر، نحن أطفال فلسطين حلمنا أن نكون مثل أطفال العالم، نحن محرومون من السفر واللعب".

وأضافت الطفلة: "أمنيتي السفر وحضور كأس العالم، وتركيب طرفٍ صناعي لقدمي المبتورة بسبب قصف طائرات الاحتلال لمنزلنا، وأوجه رسالتي لكل العالم أن يقفوا مع أطفال غزة ويساعدوهم في تركيب أطراف صناعية تساعدهم على التكيف مع الحياة". بدوره قال ممثل المكتب الإعلامي الحكومي محمد حبيب، إن، "العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق شعبنا الفلسطيني بين كبير وصغير، فبات أطفالنا هدفًا متواصلاً للاحتلال".

وأضاف أنه "عوضًا عن الأزمات النفسية لأطفال غزة، الذين يفتقدون لأبسط مقومات الحياة، نتيجة الحصار المتواصل منذ ١٥ عامًا والذي يعتبر مشكلة تؤثر على نفسية الأطفال وسلوكهم، جاء الاستهداف المباشر من قبل الاحتلال مما خلف مئات الشهداء من الأطفال وتسببت بفقدان بعض أطرافهم".

واشار إلى أنه وحسب البيانات الرسمية فقد قتل الاحتلال نحو ١٠٠٠ طفل فلسطيني في قطاع غزة خلال عدوانه العسكري منذ العام ٢٠٠٠ وحتى الآن، فضلا عن مئات الأطفال الذين فقدوا حياتهم بسبب المرض وسوء الأوضاع تحت هذا الحصار.

وأكد حبيب، أن الاحتلال الإسرائيلي يضرب بعرض الحائط كل الاتفاقات والمواثيق الدولية التي تؤكد على ضرورة وجود إجراءات وقاية، ورعاية خاصة للأطفال بما في ذلك حماية قانونية مناسبة، مع ضرورة حماية النساء والأطفال أثناء الطوارئ والنزاعات المسلحة.

ولفت حبيب إلى أن منظمات حقوقية كمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أكدت أن آلاف الأطفال في غزة اصيبوا بصدمات نفسية خلال الحروب، ويواجهون مستقبلاً قاتمًا للغاية.

ونبه إلى أن سجل (إسرائيل) حافل بانتهاكات حقوق الأطفال الفلسطينيين، وبأنها لا تقيمُ وزنًا لأي أخلاق أو قواعد ومعاهدات دولية، وبالرغم من كل ذلك ما زالت تقف بجرائمها تحت مظلة حماية من الولايات المتحدة الأمريكية والغرب خارج دائرة العقاب.

كما أكد أن المكتب الإعلامي الحكومي يولي هذا الأمر أهمية بالغة في فضح جرائم الاحتلال بحق أطفالنا، داعيا، وسائل الإعلام لتسليط الضوء على جرائم الاحتلال بحق الطفولة.

وشدد على ضرورة عدم التعامل مع الضحايا وخاصة الأطفال على أنهم أرقام، إنهم المستقبل والذين سيصبح منهم الطبيب والمهندس، يجب التركيز على تفاصيل حياتهم وحقوقهم وأحلامهم، وأبسطها الحق في اللعب ونحن اليوم على أعتاب تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر.

غزة : اطلاق حملة إعلامية من أجل "عالم ينعم بالمساواة والشمول"

غزة-الوطن للصحافة-أطلق برنامج غزة للصحة النفسية وفي إطار استقبال اليوم العالمي للطفل الذي يوافق العشرين من تشرين الثاني من كل عام، حملة إعلامية تستمر حتى ٢٣ الجاري، تحت عنوان "الشمول لكل طفل".

وتشمل الحملة العديد من الأنشطة منها بث حلقتين إذاعيتين، الأولى بعنوان "التعامل مع الطفل الحساس"، والثانية بعنوان:"الثقافة المغلوطة في التعامل مع الطفل"، وكذلك بث إعلانات وفواصل إذاعية على الإذاعات المحلية، وطباعة بروشور، وإصدار بوسترات توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإرسال رسائل نصية توعوية للجمهور الفلسطيني حول مواضيع تتعلق بالصحة النفسية للطفل.

وفي إطار الحملة، سينفذ البرنامج أيضا أنشطة تفاعلية مع الأطفال في عدد من المؤسسات القاعدية الشريكة للبرنامج والتي تهدف إلى مخاطبة عقول ومشاعر الأطفال وتوعيتهم بحقوقهم الأساسية وبشكل خاص الحق في الصحة النفسية.

وينظم البرنامج خلال الحملة ورشة بمشاركة مختصين في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي من منظمات حكومية وغير حكومية تحت عنوان:"رعاية بلا نهاية" والتي ستناقش واقع الصحة النفسية للأطفال، وتأثير العدوانات والأزمات التي يتعرض لها قطاع غزة على صحتهم النفسية، وآليات التدخل المتبعة لحماية هؤلاء الأطفال.

وسيتم خلال الورشة تقديم فقرة "الرسم عند الأطفال من وجهة نظر إكلينيكية "، وسيجري ايضا عرض فيلم عن تجربة البرنامج في أحد المشاريع الناجحة التي ينفذها مع الأطفال. وفي الختام سيقدم مجموعة من الأطفال الموهوبين فقرة فنية.

الجدير ذكره أن هذه الحملة تهدف إلى تسليط الضوء على واقع الطفل الفلسطيني وما يتعرض له من أشكال العنف المختلفة، والتأثيرات النفسية الناتجة عنها، وكذلك التعريف بحقوق الطفل التي نصت عليها الشرائع السماوية والقوانين الدولية والأعراف، والعمل على المطالبة باحترام وتأمين هذه الحقوق، وضرورة بناء شخصية إيجابية وجيل قادر على النهوض بمجتمعه ووطنه، إضافة إلى إيصال صوت الطفل الفلسطيني إلى صناع القرار في المجتمع المحلي والدولي.

الأحد... وكل يوم أحد

اقتراح مقدم للأخ الرئيس محمود عباس

بقلم: المحامي زياد أبو زياد

لا أبالغ إذا قلت بأنني أشعر بالإهانة كلما سمعت أو قرأت أحداً يتحدث عن "خلافة أبو مازن" لما يعنيه ذلك من أننا شعب يفتقر للشرعية الانتخابية وما زال يعيش في عصر الإذعان للحكام وللتوريث الذي يتنافى مع أبسط مبادئ الديمقراطية، وخاصة لأننا لسنا ملكية فيها الملك يملك ولا يحكم، وإنما نحن في ظل نظام يُفترض أنه نظام برلماني، ولأن لدينا قانون أساسي لو تم تطبيقه لما تحدث أحد عن التوريث.

ولا أبالغ أيضاً اذا قلت بأن أكثر الناس حديثا عن "مرحلة ما بعد أبو مازن" - كما يسمونها - هم الإسرائيليون. ولقد واجهت مراراً هذا السؤال سواء من قبل وسائل الاعلام الإسرائيلية أو من قبل وفود أجنبية تزور إسرائيل وتلتقي مسؤولين إسرائيليين فتسمع منهم هذا الحديث في سياق التشكيك بقدرة الشعب الفلسطيني على إدارة شؤونه بنفسه والتركيز على عدم وجود ديمقراطية وحكم رشيد عند الفلسطينيين.

ولقد لاحظت في جميع الأحوال أن الإسرائيليين حين يتحدثون عن التوريث يتحدثون عنه من خلال الإشارة الى عدم وجود آلية ديمقراطية فلسطينية للاختيار وأن "مرحلة ما بعد أبو مازن" ستشهد صراعاً واقتتالاً من أجل الكرسي، وأنهم -أي الإسرائيليين- منشغلون في موضوع ضمان أن لا تخرج الأمور من تحت سيطرتهم في تلك المرحلة.

وآخر ما قرأته في هذا الصدد هو دراسة أعدها مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) جاء فيها أنه "مع ادراك أن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ضعيفة وبناء على الدلائل المتزايدة بأن غياب الشرعية أدى الى مساس خطير بقدرة السلطة الفلسطينية على الحكم وبقدرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على العمل، فقد انشغلت أوريت برلوب هذا الأسبوع في البحث عما اذا كانت هناك في الضفة قيادة (بديلة) أو قيادات تتمتع بشرعية شعبية واسعة.

"وقد قامت برلوب بفحص والبحث في ثلاث مجموعات مؤثرة أساسية عادة يخرج من داخلها القادة المحليين وهي: اتحادات الطلبة الأكاديميين، السياسيون من مستوى البلديات من المستقلين، والصفوة الاقتصادية من رجال الأعمال.

"وتقول أوريت بأن أعضاء هذه المجموعات التي تنتمي للصفوة الأكاديمية-رجال الأعمال- والاداريون هي الأكثر براغماتية لأنها تعيش في الضفة وليس في المنفى وجميعها انتخبت في انتخابات حرة ولديها القدرة على التحرك وتنظيم الجماهير."

ما أقصده من هذا المثال هو الإشارة الى انشغال الجهات الإسرائيلية على كل المستويات بالبحث واستطلاع من سيتولى الأمر بعد غياب الرئيس عباس أو تفكك السلطة الذي تفترض حدوثه نتيجة الصراع والاقتتال الداخلي على الوراثة.

وأتساءل الى أي مدى ننشغل نحن في التفكير بمستقبل السلطة الفلسطينية وتداول الحكم بشكل سلس في حال غياب الرئيس.

لقد مررنا بهذه التجربة عند رحيل الشهيد الرئيس ياسر عرفات، ولكن آنذاك كان عندنا مجلس تشريعي ساري المفعول ولجأنا للآلية التي وفرها لنا القانون الأساسي في البند (٢) من المادة (٣٧) بأن تولى رئيس المجلس التشريعي آنذاك الأخ روحي فتوح مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتاً لمدة ستين يوما جرت خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد.

وليس سراً بأنه كان هناك من حاول التشكيك بالالتزام بالفترة المؤقتة وافترض أنه قد تتم اطالتها للاستحواذ على منصب الرئاسة ولكن الديمقراطية الفلسطينية، آنذاك، خيبت ظن المشككين وأثبتت أننا شعب يحترم قوانينه ومؤسساته.

فأين نحن اليوم من ذلك الحدث الذي يشكل مفخرة لنا جميعا! فنحن اليوم نعيش بدون مجلس تشريعي ولا يوجد لنا رئيس مجلس تشريعي ساري المفعول ولا نستطيع تطبيق القانون الأساسي فيما يتعلق بهذا الأمر بالذات.

ولا بد من القول بأنه في غياب الآلية الدستورية لملء الفراغ والانتقال من المرحلة المؤقتة الى الوضع الدائم فإن من الممكن جداً أن يحدث صراع على الكراسي قد تكون نتيجته الاقتتال الداخلي أو فقدان كل ما تم اجازه على طريق بناء السلطة باعتبارها كانت خطوة نحو إقامة الدولة. ولذا فلا بد من وجود آلية تسد الابواب أمام كل من يطمع في الكرسي وكل من يعتقد أنه الوريث القادم بما في ذلك ما يمكن أن تدعيه حماس بأن رئيس المجلس التشريعي الأخير هو الأحق بالرئاسة حتى لو كانت مؤقتة، أو من يمكن أن تفرضه إسرائيل أو القوى الإقليمية لضمان مصالحها واستمرار هيمنتها.

ومع أنني لست من انصار اصدار المراسيم بقانون وأرى انه تم استغلالها لسن قوانين أو تعديل أخرى لا يتوفر فيه الشرط الذي وضعته المادة (٤٣) من القانون الأساسي وهو "حالات الضرورة التي لا تحتمل التأخير" إلا أنني أقترح أن يقوم الرئيس بإصدار مرسوم بقانون يتضمن إضافة الكلمات التالية للبند (٢) من المادة (٣٧): " وفي حال تعذر وجود رئيس المجلس التشريعي تناط هذه المهمة برئيس المجلس الوطني مع الالتزام التام بأحكام هذه المادة".

ومع أنني لا أستبعد أن يقوم البعض بالتصدي لهذا الاقتراح والتشكيك بقانونيته، إلا أنني أعتقد بأن حاجتنا الماسة لإيجاد آلية تضمن العودة لطريق الشرعية الانتخابية وتسد الطريق أمام التوريث أو الاقتتال على السلطة تبرر وتعطي الشرعية لهذا الاقتراح. والغاية تبرر الوسيلة وخاصة في الحرب والسياسة.

abuzayyadz@gmail.com

ليبرمان يحذر من مخططات ومؤامرات يحيكها نتنياهو للمرحلة القادمة

تل أبيب-حذر وزير المالية الإسرائيلي رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، من مخططات ومؤامرات يحيكها رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو للمرحلة القادمة.

وقال ليبرمان في سلسلة تغريدات على "تويتر" تحت عنوان "ترتيبات الحكم الجديدة لنتنياهو"، إن الأخير يخدع الجميع بمن فيهم بن غفير وسموتريتش، ويسعى إلى السيطرة على عملية تعيين القضاة في المحكمة العليا وهو ما يخدم مصلحته.

وأفاد بأنه تحدث في الأيام الماضية مع عدد من كبار مسؤولي حزب "الليكود" ومساعدي نتنياهو، مؤكدا أن الصورة التي تتكشف أكثر من مجرد مقلقة.

وأضاف أن نتنياهو يسعى للسيطرة على هيئة البث الاسرائيلية "كان" وحرق أوراق كل من بن غفير وسموتريتش قبل الانتخابات المبكرة القادمة التي سيدعو لها للتخلص من هؤلاء.

كما أشار إلى أنه يعمل على استبدال المستشار القانوني للحكومة بأسرع وقت ممكن.

وأوضح أيضا أن نتنياهو سيقيل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اللواء هرتسي هاليفي، بحجة أنه لا يتعاون مع خططه بشأن إيران.